الفوايد تبع لهذه الفايده قال الله تعالى وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ولا يطلب
المريد الاعانه سواء ذلك واما من طلب حظوظ الدنيا
ومنافعها العاجله الفانيه من السادة والاولياء واقتصر
همه على ذلك وغفل من طلب الاعانه والمنفعه في امور الاخره
فهذا عبد اعمى القلب غافل عن الله نسي الله فانساه نفسه
ومنافعها الدايمه في الاخره قال الله تعالى ولا تكونوا كالذين
نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون
وقال تعالى ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب
الله وان كنت لمن الساخرين يعلمون ظاهرا من الحيوة
الدنيا وهم عن الاخره هم غافلون وهذا حال العوام
في محبة الاولياء والخواص يلتمسون العنايه منهم
في حفظ اجسامهم واموالهم واولادهم وزيادة تجارتهم
وارباحهم وحصول اغراضهم وشهواتهم في هذه
الحيوة الدنيا ويقولون من لم ينفعنا اليوم لم ينفعنا
غدا يقصدون ذلك منهم ولا يبعد ان يحصل لهم ذلك
وينصرفوا عنهم بالحرمان في منافع الاخره ذلك هو الخسران
المبين الايه وقد اجاب الله دعا الكفار والفجار في نيل
منافع الدنيا ولم يعظهم الهدى ولم يوفقهم للتقوى
واما اهل الهدايه والسعاده فقد زهدوا عنهم الدنيا ومنعهم
لذاتها واحتقارها وفي الحديث الدنيا سجن المومن وجنه
الكافر ولا راحه للمومن دون لقاء به الحديث فافهم

وقد

وقد حكي ان بعض جيران الشيخ معروف الكرخي سرق متاعه
من داره فجا الى الشيخ معروف وقال له يا سيدي ادع الله ان
يرد علي متاعي فقال له احب مني ان اقول اللهم ما زويته عن اوليائك
وبذلته لاعدايك رده علي فلان لا اقول هذا لكن اقول اللهم اكفه
برزقك عن خلقك واجعله عونا له على طاعتك فافهم وكان
تلميذ للشيخ ابي يزيد نفع الله به اذا تيسرت اموره وقضيت حوايجه قال هذا ببركة شيخي ابو يزيد وان تعسرت اموره وتعذبت حوايجه قال هذا بشومي وذنبي وهذا بسوادي على شيخي ابو يزيد
ولبس الندم [illegible] والتوبه وكانت اسما بنت ابي بكر
الصديق يصدع راسها كثيرا فاذا صدع وضعت يدها على
راسها وقالت هذا بذنبي وما يغفره الله اكثر واعلم ان اهل
النهايه يملكون الواردات والاحوال ويصرفونها على موافقة
العقل والتامل واهل البدايه تملكهم الاحوال وتصرفهم
في الاقوال والافعال وهذا ضعف في الاستعداد ونقص
في مراتب الرجال وقد كان الصحابه والتابعين [illegible]
والتابعين اهل الاحوال ولكن لا يظهر عليهم اثرها الا في
النادر وافعالهم موافقه على موافقه الكتاب
والسنه وقال الشيخ احمد الرفاعي لان تغرق نفس
واحده من فرق عداوتك وتخلصها من قيد مقاطعتك
بعفوك ولطفك وكثره احسانك افضل من عتق الف
رقبتك قبه من عبيدك فافهم جدا حتى تعالم واعمل
تكرم وقال الامام ابو الحسن القرطبي في كتاب